

## تاج العروس من جواهر القاموس

وسيدري أن نني حُرٌّ تَقِيٌّ ... وَأَنْ نِّي لَا يُزَايِلُنِي الْحَيَاءُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ :  
السَّيْرُ : مَا عَرَفْتَ بِهِ لُؤْمَ الدَّابَّةِ أَوْ كَرَمَهَا مِنْ قِبَلِ أَبِيهَا  
وَالسَّيْرُ أَيْضًا : مَعَرَفْتُكَ الدَّابَّةَ بِخَصْبٍ أَوْ بِجَدْبٍ . وَالْمَسِيرُ :  
الْحَسَنُهَا أَيْ الْهَيْئَةُ . وَالسَّيْرُ بِالْكَسْرِ : الْعَدَاوَةُ . وَبِهِ فَسَّرَ الْمُؤَرِّجُ  
قَوْلَ الْفَرَزْدَقِ : .

" بَجَنْدِيٍّ جُلَّالٍ يَدْفَعُ الضَّيْمَ مِنْهُمْ خَوَادِرُ فِي الْأَخْيَاسِ مَا بَيَّنَّهَا  
سَيْرُ أَبِي عَدَاوَةَ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهُوَ غَرِيبٌ . وَقَالَ الصَّاعِقِيُّ : وَقُرَأَتْ فِي  
النِّقَائِصِ : .

لِحَيٍّ جُلَّالٍ يَدْفَعُ الضَّيْمَ عَنْهُمْ ... هَوَادِرُ فِي الْأَجْوَافِ لَيْسَ لَهَا  
سَيْرٌ وَالسَّيْرُ : الشَّيْبَةُ وَبِهِ فُسِّرَ حَدِيثُ الزُّبَيْرِ " أَنَّهُ قِيلَ لَهُ . " مُرُّ  
بَنِيكَ حَتَّى يَتَزَوَّجُوا فِي الْغَرَائِبِ فَقَدْ غَلَبَ عَلَيْهِمْ سَيْرُ أَبِي بَكْرٍ  
وَنُحُولُهُ " . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَيْ شَيْبَةُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ : وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ  
دَقِيقَ الْمَحَاسِنِ نَحِيفَ الْبَدَنِ فَأَمَرَهُمُ الرَّجُلُ أَنْ يُزَوَّجَهُمْ  
الْغَرَائِبَ لِيَجْتَمِعَ لَهُمْ حُسْنُ أَبِي بَكْرٍ وَشِدَّةُ غَيْرِهِ . وَيُقَالُ : عَرَفَهُ  
بَسِيرُ أَبِيهِ أَيْ بِهِ أَيْ بِهِئَتِهِ وَشَبَّهَهُ . وَقَالَ الشَّاعِرُ وَهُوَ الْقَتَّالُ الْكِلَابِيُّ : .  
أَنَا ابْنُ الْمَضْرَحِيِّ أَبِي شَلَّالٍ ... وَهَلْ يَخْفَى عَلَيَّ النَّاسُ النَّهَارُ .  
عَلَيْنَا سَيْرُهُ وَلِكُلِّ فَحْلٍ ... عَلَى أَوْلَادِهِ مِنْهُ نَجَارٌ وَالسَّيْرَةُ  
بِالْفَتْحِ وَذِكْرُ الْفَتْحِ مُسْتَدْرِكٌ : الْغَدَاةُ الْبَارِدَةُ . وَقِيلَ : هِيَ مَا بَيْنَ  
السَّحَرِ إِلَى الصَّبَاحِ . وَقِيلَ : مَا بَيْنَ غُدْوَةِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ سَيَّرَاتُ  
مُحْرَّكَةً . وَفِي الْحَدِيثِ " فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى يَا مُحَمَّدٌ فَسَكَتَ ثُمَّ  
وَضَعَ الرَّبُّ تَعَالَى يَدَهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ فَأَلْهَمَهُ إِلَى أَنْ قَالَ : فِي الْمُضِيِّ إِلَى  
الْجُمُعَاتِ وَإِسْبَاغِ الْوُضُوءِ فِي السَّيَّرَاتِ " . وَقَالَ الْحُطَيْئَةُ : .  
عِطَامٌ مَقِيلٌ الْهَامُ غُلَابٌ رِقَابُهَا ... يُبَاكِرُنَ حَدَّ الْمَاءِ فِي  
السَّيَّرَاتِ